STARDOM UNIVERSITY

جامعة ستاردوم

المجلة العلمية للدراسات الانسانية و الاجتماعية

مجلة ستاردوم العلمية للدراسات الإنسانية و الاجتماعية
تصدر يشكل ربع سنوي من جامعة ستاردوم
المجلد الثاني-العدد الثاني- لعام 2024م
رقم الإيداع الدولي : ISSN 2980-3772

بسم الله الرحمن الرحيم

هيئة تحرير مجلة ستاردوم للدراسات " الإنسانية والاجتماعية "

رئيس التحرير

أ.م.د. أمين محمد علي الجبر - اليمن

مدير التحرير

د. امحمد واحميد - المغرب

المدقق اللغوي

أ. ليلى حسين العيان - تركيا

عضو هيئة تحرير

أ. د. أحمد سعيد أحمد مقبل - اليمن

أ. د. ماهر جاسب حاتم الفهد - العراق

أ. د. ميرفت صدقي عبد الوهاب - مصر

أ. د. عبد الرزاق القيمة - المغرب

جميع حقوق الملكية الأدبية والفنية محفوظة

لمجلة ستاردوم العلمية للدراسات الإنسانية و الاجتماعية

شروط النشر في مجلة ستاردوم العلمية للدراسات الانسانية والاجتماعية

التعريف بالمجلة :

مجلة ستاردوم للدراسات الإنسانية والاجتماعية مجلة علمية دورية محكّمة ومتخصصة، يشرف عليها مركز ستاردوم للدراسات والأبحاث العلمية؛ تصدر أربع مرات في السنة، وتهتم بنشر الدراسات النظرية والتطبيقية، الأصلية والمترجمة، والتي تندرج ضمن مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية، وتراعي شروط البحث العلمي والأكاديمي.

شروط النشر:

1. أن يتسم البحث بالأصالة والجدة والموضوعية، ويُمثل قيمة علمية ومعرفية جديدة في مجال العلوم الانسانية والاجتماعية
2. تُقبل الأبحاث باللغتين العربية والانجليزية، على أن تتسم بالأصالة والجدية العلمية
3. ألا يكون البحث قد سبق نشره، أو نُشر جزئياً أو كلياً، أو أُرسِل للنشر في مجلة أخرى، أو تم تقديمه لمؤتمر أو أي جهة أخرى. ويُقدّم الباحث تعهداً خطياً بذلك، وبعدم إرساله لمجلة أخرى إلا بعد أخذ موافقة خطية من مجلة ستاردوم العلمية للدراسات الانسانية والاجتماعية.
4. تقبل المجلة الأبحاث المُستلّة من رسائل الماجستير والدكتوراه، بعد إعادة صياغتها من جديد، والاشارة إلى أنه بحث مُستل في الصفحة الأولى من البحث، وارفاق نسخة الكترونية من الرسالة للمجلة، لعرضها على هيئة تحرير المجلة والمحكّمين؛ لاقتراح أي تعديلات جوهرية –إذا لزم الأمر.
5. للمجلة الحق باجراء أي تعديلات شكلية على البحث بما يتناسب وطبيعة المجلة.
6. الأبحاث المُرسلة للمجلة لا يُعاد إرسالها للباحثين سواءً تم قبولها أم رُفضت.
7. الباحث مسؤول مسؤولية كاملة عن صحة الاقتباس من المراجع المُشار إليها، كما أن هيئة تحرير المجلة غير مسؤولة عن أي سرقة علمية تتم في هذه الأبحاث، وعند ثبوت ذلك؛ يتم سحب البحث من العدد، وللمجلة الحق باتخاذ ما يلزم من إجراءات حيال الباحث.
8. يُكتب عنوان البحث باللغتين العربية والانجليزية، والملخص باللغتين العربية والانجليزية، على ألا يزيد عدد كلمات كل مُلخص عن (250) كلمة، بالإضافة إلى خمس كلمات مفتاحية على الأكثر.

9. ألا تزيد عدد صفحات البحث عن (30) صفحة، بما في ذلك الهوامش وقائمة المصادر والمراجع وتُدرج الملاحق بعد قائمة المراجع، (مع العلم بأن الملاحق لا تُنشر، وإنما توضع بهدف التحكيم والاطلاع فقط).

القواعد العامة للنشر في المجلة

1. الالتزام بشروط وقواعد وأخلاقيات البحث العلمي وضوابطه المنهجية المتعارف عليها في التخصص.
2. الأبحاث المخالفة لشروط النشر وقواعده لن يتم النظر فيها أو الردّ عليها.
3. للمجلة الحق في رفض أي بحث علمي حتى بعد قبوله؛ إن اتضح وجود مخالفات لقواعد وسياسة النشر بالمجلة.
4. تخضع جميع الأبحاث لفحص أولي، وفحص درجة الاستلال، على ألا تزيد عن (30%)؛ للتأكّد من أهلية البحث قبل تقديمه للتحكيم، وتقوم هيئة تحرير المجلة ببيان أسباب الرفض البحث.
5. تخضع الأبحاث لتحكيم سري تام، وحسب الأصول العلمية من قِبل مُحكّمين اثنين على الأقل متخصصين في مجال البحث، ويتم تزويد الباحث بأسباب رفض البحث أو بالتعديلات المقترحة في غضون **عشرة الى خمسة عشر يوما** من تاريخ استلام الباحث كتاباً يفيد بالموافقة الأولية على البحث، ويلتزم الباحث بإجراء هذه التعديلات المطلوبة في غضون **خمسة الى سبعة أيام** من تاريخ استلامه قرار التعديلات، ومن ثم إعادة إرسال التعديلات للمجلة، وإلا سيُصرف النظر عن البحث.
6. يتم الردّ بقبول البحث بصورة نهائية أو رفضه في غضون **ثلاثة الى ستة أشهر** من تاريخ استلام البحث، وبعد إجراء الباحث للتعديلات المُقترحة والالتزام بها.
7. تُعبّر الأبحاث المنشورة عن وجهات نظر مؤلفيها فقط، ولا تُعبّر بالضرورة عن وجهة نظر المجلة، كما ويتحملون مسؤولية صحة المعلومات والنتائج ودقتها.
8. تعتمد المجلة نظام الجمعية الأمريكية لعلم النفس (APA 6.0) للتوثيق والنشر العلمي.
9. يخضع ترتيب الأبحاث عند النشر لاعتبارات فنية فقط، ولا تمس بمكانة الباحث أو بقيمة بحثه.
10. جميع حقوق الطباعة والنشر محفوظة للمجلة، وذلك بعد قبول ونشر البحث، ولا يجوز النقل أو النشر إلّا بالإشارة للمجلة.

عناصر البحث المقدم للنشر

1. **عنوان البحث** باللغتين العربية والإنجليزية، اسم الباحث ثلاثياً، الرتبة العلمية، المؤسسة التعليمية التي ينتمي إليها، والبريد الإلكتروني.
2. ملخص البحث باللغتين العربية والإنجليزية، بما لا يزيد عن (250) كلمة، ويشتمل **الملخص** على: أهمية البحث، الهدف من البحث، المنهج المُتبع، إضافة الى إلى خمسة كلمات مفتاحية على الأكثر.

3. **مقدمة** تحتوي على:

- ✓ تمهيد للبحث او ما يعبر عنه بالتعريف بموضوع البحث.
- ✓ إشكالية البحث
- ✓ اهداف البحث
- ✓ المنهج المتبع

4. **الخاتمة** والتي يجب ان تحتوي على

- ✓ ملخص بسيط للبحث
- ✓ النتائج المتوصل اليها
- ✓ المقترحات التي يمكن الخروج بها من البحث

5. **قائمة المصادر والمراجع** والتي تبدأ بالعربية منها، ثم الاجنبية وتكون مرتبة زمنيا بالنسبة للنصوص الرسمية وابجديا بالنسبة لباقي المراجع.

تنسيق ورقة البحث

يجب تنسيق ملف البحث على برنامج مايكروسوفت ورد (MS Word)، حسب النظام التالي:

- ✓ الورق: حجم (A4) بأبعاده القياسية (210×297) ملم.
- ✓ الهوامش للأبحاث العربية والإنجليزية: (2.54 سم) من أعلى وأسفل، (3.18 سم) من اليمين واليسار، هوامش "عادي".
- ✓ المسافة بين الأسطر: 1 سم
- ✓ تُدرج أرقام الصفحات في أسفل الصفحة.
- ✓ يجب ألا يتجاوز حجم الجداول والأشكال والرسومات البيانية حجم وهوامش الصفحة.
- ✓ الخطوط:
- ✓ الأبحاث المكتوبة باللغة العربية: نوع الخط (Simplified Arabic).
- ✓ الأبحاث المكتوبة باللغة الإنجليزية: نوع الخط (Times New Roman).
- ✓ حجم الخط: (14) غامق للعنوان الرئيس، (12) غامق للعناوين الفرعية.

" تأثير الإعلام على مسارات القضية الفلسطينية"

دراسة تحليلية لقياس أثر السياسات التاريخية لتشويه الصورة الذهنية لدى الرأي العام عبر وسائل الإعلام بقصد توجيه مسارات الأحداث حول قضية فلسطين.

إعداد الباحث/ بمركز الدراسات والاستشارات الاقتصادية والتدريب الإداريّ

– طالب دكتوراه إدارة أعمال بكلية العلوم الإداريّة بجامعة ذمار:

جمال حمود البحري

j.albahri@tu.edu.ye

"**The Impact of Media on the Trajectory of the Palestinian Issue**"

An analytical study to measure the impact of historical policies in distorting the public's mental image through the media, with the aim of directing the course of events related to the Palestinian issue.

Prepared by the researcher at the Center for Economic Studies, Consulting, and Administrative Training

- A PhD student in Business Administration at the Faculty of Administrative Sciences, Dhamar University:

Jamal Hamood Al-Bahri

j.albahri@tu.edu.ye

ملخص الدراسة:

تناولت الدراسة: تأثير الإعلام على مسارات القضية الفلسطينية، **وتضمنت** تحليل وسائل تشكيل الرأي العام في سياق القضية الفلسطينية، وتأثير الإعلام في تشكيل الآراء، وتوجيهها، وصناعة الرأي العام والمؤثرين، والمتحكمين بتشكيل الصورة في ذهن المتلقي.

كما تضمنت تحليل دور الإعلام في توجيه مسارات القضية الفلسطينية، بما في ذلك المسارات التاريخية، والقرارات الدولية، وأهم الاتفاقيات، والمسارات السياسية، والقانونية في إطار القضية الفلسطينية.

وخلصت الدراسة: الى أن الإعلام يلعب دوراً حاسماً في توجه القضية الفلسطينية، حيث استخدمت إسرائيل التضليل، والضغط للتأثير على الرأي العام لتجنب الضغوطات، والمطالبات بتنفيذ القرارات والاتفاقات، والمعاهدات الدولية، والإنسانية المتعلقة بالقضية الفلسطينية، حيث كان التعنت الإسرائيلي سبباً في تفعيل مسار المقاومة في إطار القضية الفلسطينية، وينبغي على وسائل الإعلام الضغط على المجتمع الدولي للعمل على تحقيق السلام العادل والشامل، وإيقاف الآلة العسكرية، والمستوطنين الإسرائيليين عن اختراق القوانين الدولية، والإنسانية، وارتكاب الجرائم المشهودة في حق الشعب الفلسطيني.

واوصت الدراسة: بتعزيز الوعي العام بأهمية القضية الفلسطينية، وتأثيرها على الاستقرار الإقليمي، والعالمي، وأهمية تطوير استراتيجيات إعلامية عربية، وإسلامية فعالة، وتشجيع وسائل الإعلام على تقديم تغطية متوازنة وموضوعية، والعمل على مراقبة الإعلام المتحيز، وفضحه إعلامياً، وتعزيز دور وسائل التواصل الاجتماعي، والندوات، ودعم البحث، والدراسات العلمية، وتعزيز الشراكة بين الدول العربية، والإسلامية، والمؤسسات الدولية لتحقيق توازن في تغطية القضية الفلسطينية، وتجنب التحيز، وحث المجتمع الدولي على إلزام إسرائيل باحترام القرارات، والاتفاقيات الدولية التي كان لها أثراً إيجابياً للحد من تفعيل مسار حق المقاومة، وحق تقرير المصير لعقود طويلة، وهو المسار الذي عاد الفلسطينيين للمض فيه نتيجة استخدام إسرائيل قدرتها في تأثير على الرأي العام، واستخدام التضليل، والإفراط في العدوانية.

كلمات افتتاحية: الرأي الإعلام مسارات القضية الفلسطينية

Study Summary:

This study examined the impact of media on the trajectories of the Palestinian issue. It included an analysis of the media's influence on shaping public opinion within the context of the Palestinian issue, as well as the media's role in shaping and directing opinions, creating public opinion, and influencing influential figures who control the narrative in the minds of the recipients.

The study also analyzed the role of the media in guiding the trajectories of the Palestinian issue, including historical paths, international decisions, important agreements, political and legal paths within the framework of the Palestinian issue.

The study concluded that the media plays a crucial role in shaping the Palestinian issue. Israel has used deception and pressure to influence public opinion in order to avoid pressures and demands for the implementation of international and humanitarian resolutions, agreements, and treaties related to the Palestinian issue. Israeli obstinacy has contributed to the activation of the resistance path within the Palestinian issue. It is important for the media to exert pressure on the international community to work towards achieving a just and comprehensive peace, and to halt the Israeli military machine and Israeli settlers from violating international laws and committing witnessed crimes against the Palestinian people.

The study recommended raising public awareness of the importance of the Palestinian issue and its impact on regional and global stability. It emphasizes the importance of developing effective Arab and Islamic media strategies, encouraging balanced and objective media coverage, monitoring and exposing biased media, enhancing the role of social media and conferences, supporting research and scientific studies, and strengthening partnerships between Arab and Islamic

countries and international institutions to achieve balanced coverage of the Palestinian issue and avoid bias. It also urged the international community to compel Israel to respect international decisions and agreements, which have had a positive impact on reducing the activation of the path of resistance and the right to self-determination that Palestinians have long been pursuing. This path has been revived as a result of Israel's ability to influence public opinion through deception and excessive aggression.

Opening Keywords: Media Opinion, Trajectories, Palestinian Issue

المقدمة:

مشكلة الدراسة:

تشهد الحروب العصرية تطوراً متسارعاً في وسائل الإعلام والاتصال، حيث أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي، والإنترنت، والشبكات الاجتماعية أدوات قوية لنقل الأخبار والمعلومات، ومع ذلك، يثار التساؤل حول:

– دور الإعلام وأثرة في تغطية القضية الفلسطينية، وتأثيره على مفاهيمها، ومساراتها؟ وإمكانياته في تشويه الصورة، والتأثير على الرأي العام العالمي؟

فروض الدراسة:

–عدم تأثير الإعلام على تسيير مسارات قضية فلسطين.

– عدم حيادية الإعلام الموجة في قضية فلسطين.

– لا يوجد تأثير للإعلام المقاوم في مواجهة التضليل الإعلامي .

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة لاستكشاف سياسة الإعلام الخارجي، في تغطية القضية الفلسطينية وذلك من خلال:

– تحليل آثار السياسات الإعلامية على مفاهيم القضية الفلسطينية، وتوجيه الرأي العام.

– دراسة تأثير الإعلام على إدارة مسارات القضية الفلسطينية.

– تحديد دور وأهمية العمل الإعلامي المقاوم في مواجهة التضليل الإعلامي، وتصحيح المفاهيم.

أهمية الدراسة:

قد يكون هناك العديد من الجوانب الهامة لاستكشافها في هذه الدراسة من خلال تسليط الضوء على النقاط الرئيسية، وتحليلها بعناية، ونأمل أن تثري هذه الدراسة العلمية النقاش، وتجيب عن بعض التساؤلات، حول دور الإعلام في الحروب العصرية، وتساهم في تعزيز فهمنا الشامل لهذه القضية الحساسة والمهمة.

وستعمل الدراسة على تحليل خطورة الممارسات الإعلامية التي تساهم في صناعة الصورة العامة عن القضية الفلسطينية، وتوجيه الرأي العام العربي والإسلامي والعالمي في هذا الصراع غير المتكافئ.

–العمل على فهم تأثير التضليل الإعلامي الموجه ضد القضية الفلسطينية.

– تسليط الضوء على أهمية العمل الإعلامي المقاوم ودوره في توجيه الرأي العام وتصحيح المفاهيم، والتصدي للإعلام المضلل.

حدود الدراسة:

– تم تناول الدراسة ضمن الحدود الزمنية لتاريخ النكبة الفلسطينية ابتداء من العام 1948م وحتى الان.

– كما ارتبطت الدراسة بالحدود الجغرافية لفلسطين مع تناول البعد العالمي، والقرارات، والاتفاقيات الدولية عند تحليل أثر الإعلام على القضية الفلسطينية .

دراسات سابقة:

- دراسة : محمود عاشور مؤمن، الإعلام العربي في شهر من معركة طوفان الأقصى (مؤمن، 2023)

وخلصت الدراسة للنقاط التالية:–

- أن هناك رواية إسرائيلية زائفة وواحدة، لكن لدى الإعلام العربي –للأسف– عدة روايات وسرديات. صعوبة إيجاد تصنيف لاتجاهات الإعلام العربي، وموقفه من الحرب على غزة.

- اما ما سيتم تناوله في دراستنا فيختلف من حيث الفتره الزمنية، والنظرة الشاملة لدور وسائل الإعلام، ونهجها المتعمد تجاه القضية الفلسطينية.

- دراسة : بوزياني زبيدة ، القضية الفلسطينية وحرب الإعلام (زبيدة، 2022)

- هدفت الدراسة إلى محاولة تسليط الضوء على بُعد من أبعاد القضية الفلسطينية في مواجهتها للمشروع الصهيوني، الذي يسعى في محاولة منه لكسب معركة الحرب النفسية تمهيداً منه للانتصار في المعركة العسكرية التي يُوظف فيها الإعلام، والدعاية لتحطيم معنويات الفلسطينيين، وزرع في نفوسهم عدم الثقة بقيادتهم، وكسب الرأي العالمي.

- فيما تتناول دراستنا الجهد الإعلامي المعادي، وخطورته على مستقبل قضية فلسطين.

منهجية الدراسة:

استخدم في هذه الدراسة المنهج التحليلي التاريخي.

المطلب الأول: وسائل تشكيل الآراء وتوجيه الجمهور في سياق قضية فلسطين

إن تحليل طرق وأساليب التأثير على القضية الفلسطينية من خلال الضغط الإعلامي، والتحكم في فهم وتوجه الراي العام، وتغييب الوعي بالمظلومية الفلسطينية، يتطلب فهماً شاملاً لتاريخ القضية والديناميكيات السياسية، والعسكرية المتداخلة في الصراع، حيث يتميز الصراع الفلسطيني مع الكيان الصهيوني بتعقيداته وتحدياته المتعددة، وتلعب وسائل الإعلام دوراً هاماً في تشكيل الرأي العام وتوجيه المسارات السياسية، والعسكرية.

أولاً: – تحليل وسائل تشكيل الرأي العام في سياق القضية الفلسطينية

وتشمل حالات محددة استخدمتها خلال العقود الماضية، وسائل الإعلام المختلفة (الصحف، التلفزيون، وسائل التواصل الاجتماعي) فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية .

بالنسبة لتطبيق الدراسة العملية على **سياسة الإعلام الغربي تجاه القضية الفلسطينية** ، يمكنك استخدام الأمثلة والتحليلات التالية:

1. وسائل الإعلام الغربية: لوحظ أن تغطية القضية الفلسطينية، والعدوان الإسرائيلي المستمر في وسائل الإعلام الغربية تخضع للتحيز والتضليل، حيث يؤثر التمثيل غير المتوازن، والتركيز المفرط على جوانب معينة من الصراع في تشويه الصورة العامة، وتوجيه الرأي العام في اتجاه معين، لايخدم القضية الفلسطينية، كما يلاحظ أن الحكومات الغربية تعمد لتقييد حرية الإعلام، وحظر الصوت المغاير إذا كان لايخدم سياساتها الإعلامية، أو من أنصار القضية الفلسطينية.

2. البروباجندا والإطار الإعلامي: يستخدم الإعلام الغربي أحياناً بروباجندا، وإطار إعلامي معين لتوجيه التوجهات السياسية، والعسكرية، ويتم ذلك عن طريق استخدام لغة محملة بالعاطفة، وتصوير إحدى الأطراف بشكل إيجابي أو سلبي، مما يؤثر على نظرة الجمهور، وتصوره للصراع.

3. تجاهل الأصوات والمعلومات: يمكن أن يتم تجاهل أو تقليل أهمية الأصوات، والمعلومات التي تناقض الرؤية المعروضة في الإعلام الغربي، يتم ذلك من خلال تحديد الأولويات، والتركيز على قصص، ومنظور محدد، مما يؤدي إلى تشويه الصورة العامة، وتوجيه التوجهات السياسية، والعسكرية.

4. السيطرة على القصة، والتحكم في الإطار الزمني: يمكن أن يتم تحكم في القصة، والإطار الزمني للتغطية الإعلامية لتوجيه التوجهات السياسية، والعسكرية، ويتم ذلك عن طريق تحديد أي حدث يتم تسليط الضوء عليه، وتحديد توقيت، ومدة التغطية، مما يؤثر على تصور الجمهور للأحداث، والأطراف المشاركة فيه.

ثانياً: – تأثير الإعلام في تشكيل الآراء، وتوجيهها ضد قضية فلسطين

تأثر تاريخ القضية الفلسطينية الطويل بشكل كبير بالعديد من العوامل، بما في ذلك السياسات الإعلامية المضللة والمنحازة، التي هدفت إلى توجيه الرأي العام، والتأثير على الاتجاهات السياسية والعسكرية للقضية الفلسطينية. حيث أظهر تحليل أثر الإعلام على عدد من الحالات، والمواقف المرتبطة بالقضية الفلسطينية، وجود رابط قوي بين الحرب الإعلامية، واتجاه الراي العام العالمي، وحتى توجه المنظمات الإنسانية والدولية، وتعاطف المنظمات، والجهات الدولية، حيث انعكس تأثير التضليل الإعلامي على نجاح أو فشل المسارات السياسية، وحتى العسكرية خلال تاريخ القضية الفلسطينية يكمن ملاحظة ذلك في عدة الجوانب التالية : (حداد، 2024، صفحة 6)

تأثير الإعلام على تشكيل الرأي العام الإقليمي و العالمي

حيث يأتي هذا التأثير بشأن القضية الفلسطينية، من خلال تسليط الضوء على جوانب معينة تشوش على الموقف والمظلومية الفلسطينية وتجاهل جوانب أخرى مرتبطة بالعدوانية الإسرائيلية، فيلحق ذلك الضرر بموقف الفلسطينيين في الداخل والخارج، وحتى أنه يلحق الضرر بمسارات المفاوضات السياسية، والمقاومة العسكرية، حيث يمكن أن يؤثر الصوت الإعلامي على تشكيل الرأي العام، وتوجهات الدول والمنظمات الدولية تجاه القضية الفلسطينية، وقد يؤدي ذلك إلى تعزيز الدعم للكيان الصهيوني، وبالتالي يمكن أن يؤثر ذلك على نجاح أو فشل المسارات السياسية، والعسكرية، ومن خلال المتابعة للتغطية الإعلامية الغربية، وخصوصاً الأمريكية يلاحظ أن موقع The Intercept الأميركي، قام بجمع أكثر من 1000 مقال خلال بضعة أسابيع فقط في ثلاث صحف أمريكية هامة وهي نيويورك تايمز، و واشنطن بوست، و لوس أنجليس تايمز، وجميع تلك المقالات كانت منحازة لإسرائيل، وتبرر جرائمها، وتسعى لشيطنة المقاومة الفلسطينية بقصد خلق الضغط على الحكومة الأمريكية، والحكومات الغربية لدعم الآلة العسكرية الصهيونية، ودعم الجهد الحربي الغربي ضد المقاومة، والشعب الفلسطيني، وخصصت تلك الصحف في مقالاتها أجزاء مهمة لاستبعاد أي فكرة لحلول سياسية، واستبعاد، ورفض أي جهود للوساطة أو حتى للتذكير بما صرح به الرئيس الأمريكي ان الفشل السياسي كان السبب الرئيسي للعمليات العسكرية الا ان الإعلام الغربي تقصد التعتيم على تلك التصريحات التي تذكر بأسباب المشكلة والمفاتيح الممكنة.

تأثير الضخ الإعلامي الموجه على تشكيل الرأي العام في فلسطين

ويتم ذلك من خلال التلاعب بالمعلومات، وتوجيهها بشكل سلبي، حيث يمكن أن يؤثر التضليل الإعلامي على توجهات الشعب الفلسطيني و المستوطنين، ويتحكم برفع وتيرة المواجهات، وحالات الرفض للهيمنة، والتحكم الإسرائيلي بمفاصل الحياة للشعب الفلسطيني، وعلى القدرة على التوصل إلى تفاهمات سياسية، أو تسويات ،

وقد يؤدي التضليل الإعلامي إلى تشجيع إسرائيل في الاستمرار بجرائمها، وزيادة المخاطر في المنطقة، ويمكن لهذا الضخ الإعلامي المعادي أن يحجب فرص التوصل إلى حل سياسي، أو تسوية سلمية.

التأثير على مواقف الدول وقرارات المنظمات الدولية

حيث يعتمد العديد من القادة السياسيين، وصناع القرار، والمنظمات الدولية على وسائل الإعلام المهتمة بالقضية الفلسطينية في تشكيل آرائهم، وتوجهاتهم، وبالتالي فإن الإغواء، والتضليل الإعلامي الموجه ضد الفلسطينيين قد يؤثر على قراراتهم، وقدرتهم على اتخاذ قرارات صائبة، أو إجراءات فعالة لدعم المسارات السياسية، والعسكرية المتعلقة بمصير الشعب الفلسطيني، وعلى الرغم من تأثير الضخ الإعلامي على نجاح أو فشل المسارات السياسية، والعسكرية للقضية الفلسطينية، وهو الإعلام الذي تحركه، وتتحكم به أمريكا لمصلحتها، ولمصلحة إسرائيل، إلا أنه يجب أن ندرك أنه ليس العامل الوحيد المؤثر، فهناك عوامل أخرى مثل المصالح الجيوسياسية، والاقتصادية، والثقافية التي تؤثر أيضاً على تطور الأحداث، ونتائج المسارات السياسية، والعسكرية للقضية الفلسطينية. (الحوثي ح.، وإذا صرفنا اليك نفراً من الجن، 2002)

حيث أنه من الضروري إدراك أن يكون هناك رؤية واعية، ومتوازنة للواقع الإعلامي، والتحليل النقدي للمعلومات المتاحة، وينبغي على المجتمع الدولي، والجمهور العام أن يكون لديهم القدرة على تمييز الحقائق من الأخبار المشوهة، والتلاعب الإعلامي، كما يجب تشجيع الإعلام الحر، والمحايد، والمقاوم وتوفير منصات إعلامية مفتوحة لدعم القضية الفلسطينية، ويجب أن ندرك أن التضليل الإعلامي له تأثير قوي على نجاح أو فشل المسارات السياسية، والعسكرية للقضية الفلسطينية، ويجب الحذر في قراءة، وتحليل المعلومات، والبيانات التي تضخها وسائل الإعلام المنحاز، والموجهة، وأخذ الأمر بعين الاعتبار عند صياغة، وتنفيذ السياسات، والاستراتيجيات المتعلقة بهذه القضية الهامة والحساسة.

ثالثاً: – صناعة الرأي العام الغربي بشان قضية فلسطين

تأثير اللوبي الإسرائيلي على وسائل الإعلام والرأي العام في أمريكا وأوروبا

من المهم معرفة ربط اللوبي الإسرائيلي في أمريكا، بين الهيمنة السياسية، والتحكم بالرأي العام، من جهه، وبين وسائل الإعلام، من جهة أخرى، حتى إنهم يعتبرون "الإعلام هو السلطة". حيث يتضح تأثير اللوبي الإسرائيلي جلياً على وسائل الإعلام الأمريكية، وقدرته على توجيه الرأي العام، وتشكيل الفهم، والتصوّر للقضية الفلسطينية، وذلك بحسب المصلحة، والنظرة الصهيونية العابرة للدول والطوائف. حيث يعتبر "الكتاب اليهودي المليونير" هنري فورد أن التأثير والتحكم الذي يتمتع به اللوبي الإسرائيلي على وسائل الإعلام الأمريكية يشبه سلطة عليا تدير كل السلطات في أمريكا، كما يشير أيضاً إلى ضرورة استمرار السيطرة على وسائل الإعلام، بما في ذلك الصحف، والمجلات، والإصدارات الأدبية، بهدف تثبيت التصور القائل إن اليهود هم المثقفون، وأن المثقفين هم

القادرون على توجيه وتشكيل الرأي العام وفقاً لمصالحهم وأجندة الحركة الصهيونية. ويحققون هذه السيطرة والتحكم عن طريق السيطرة على وسائل الإعلام الرسمية والخاصة، ومراقبة الإعلانات والأخبار التي تصل إلى الجمهور، كما يمتلك اللوبي الإسرائيلي العديد من الصحف، والمجلات، والقنوات، والمنصات الالكترونية، وينشئ وسائل إعلام منافسة لتعطي انطباعاً شكلياً بوجود حرية، وتنوع في وسائل الإعلام، في حين يتم التحكم فيها بواسطة اللوبي الاسرائيلي. ويستغل اللوبي هذا التأثير الإعلامي للتلاعب بالمعرفة، والمعلومات التي يتلقاها الجمهور، من خلال ملكيتهم للصحف، والمجلات الرئيسية، ويتحكم اللوبي الإسرائيلي في اتجاهات الأفكار، وتوجيه الآراء، ويسعى لخلق صورة ضبابية مضللة يقوم من خلالها بجذب انتباه الخصوم ثم تشتيتهم من خلال تغطية إعلامية متناقضة. وبذلك، يحاول زرع الشك في مصداقية الأخبار، وتضليل الرأي العام، مما يفقد الجمهور الثقة في مصادر الأخبار الأصيلة التي تناقش القضية الفلسطيني بموضوعية، مايجعل القضية الفلسطينية موضوع مربك، وغير مفهوم وغير جذاب، وبالتالي خارج اطار اهتمام، ووعي المتلقي.

على سبيل المثال، فإن صاموئيل تيوهوزر مالك صحيفة نيوز داي الشهيرة يمتلك 45 صحيفة معروفة في نيويورك، بالإضافة إلى مجموعة من المجلات الشهيرة مثل غلايمور، ومداموازيل، وهوس غاردن، بالإضافة إلى وجود مؤثر في مراكز القرار لمروحة واسعة من الوسائل الإعلامية، وجيش من الصحفيين الذين يمتلكون حق النقض الفيتو على أي قرار أو سياسة في صحف، ومحطات، وقنوات كبرى ومهمة، حيث يشغلون مناصب رئيسية في صناعة السياسة الإعلامية ومحررين، ومديرين لأقسام الإعلانات. (الخوالدة، 2013)

أهمية إدراك السيطرة الإسرائيلية على وسائل الإعلام

يجب إدراك أن أمريكا والغرب الأوربي ألزموا أنفسهم بحماية إسرائيل بغض النظر عن جرائمها، وعن وجهة نظر الراي العام في تصرفاتها بل إنهم يختلقون المبررات، والحجج للدفاع عن تجاوزات إسرائيل على حقوق الشعب الفلسطيني، وحرياته الإنسانية البسيطة، ولتحقيق هذه الغاية تم تمكين اللوبي الإسرائيلي من السيطرة، والتحكم بأهم المواساة الإعلامية العالمية، وأكثرها تأثيراً (واخرين، 2016)

ولذلك يجب علينا أن ندرك تأثير اللوبي الإسرائيلي في وسائل الإعلام الأمريكية المعنية بصناعة الرأي العام، وينبغي توعية الأفراد، والمجتمعات ليكونوا أكثر وعياً وحذراً عند تلقي الأخبار والمعلومات من المصادر الغربية عموماً، والأمريكية خصوصاً بسبب التأثير الإسرائيلي، وحثهم على أن يبحثوا عن مصادر متعددة للمعلومات والآراء، وأن يطلعوا على وجهات نظر متنوعة حول القضية الصهيونية، وتشجيع القراء والمتلقين عبر وسائل التواصل على التحلي بنظرة نقدية فاحصة.

كما يجب الحذر خصوصاً مع انتشار تقنيات الذكاء الاصطناعي، وقدرتها العالية في صناعة الأخبار، والصور، والفيديوهات المضللة، ويجب التعامل بحكمة مع الأخبار، ووسائل الإعلام المنحازة، وتلك التي تتبع أيديولوجية

معادية للقضية الفلسطينية، وعدم الانجرار نحو التصديق المباشر، وإعادة النشر، والمشاركة دون العودة للمصدر مع ضرورة التأكد من أن المعلومات، أو الصور، أو الفيديوهات غير لم تخضع للتعديل أو التزييف أو أن تكون مختلقة كلياً، خصوصاً أن وسائل الفحص، والتأكيد متوفرة على عدد كبير من المواقع الإلكترونية.

كما أنه من الملاحظ سيطرة اللوبي الإسرائيلي على الكثير من وسائل الإعلام، وتوجيهه للرأي العام، حيث تعتبر السيطرة اليهودية على الصحف، والمجلات، والقنوات، والمواقع الإعلامية من أبرز أهداف اللوبي الإسرائيلي في الغرب، ويشار إلى وجود هيمنة إسرائيلية على وسائل الإعلام الأمريكية، ولها تأثيرها المباشر على تكوين الرأي العام، أكثر من هيمنة الحكومة الأمريكية نفسها. ومن المعروف أن العديد من الصحف الكبرى في أمريكا يملكها أشخاص إسرائيليين، ويمتلكون أيضاً مجموعة متنوعة من الصحف، والمجلات، وتمتد ملكيتهم بشكل واسع إلى محطات الإذاعة والتلفزيون ودور السينما ومؤسسات الإنتاج السينمائي. وهذا يعني ضرورة رفع مستوى الوعي بالتأثير المباشر على صناعة الرأي العام، والتحقق من مصداقية المعلومات التي نتلقاها.

ومن الضروري أن نسعى لتنويع مصادر الأخبار، والمعلومات التي نستخدمها، وأن نلتزم بالبحث والتحقق من الحقائق قبل أن نتخذ قراراً أو نشارك معلومة. ويمكننا الاستفادة بشكل أوسع من الوسائل الإعلامية المستقلة، والمنصات الرقمية، والمدونات، والمنابر الإعلامية البديلة التي تسعى لتقديم وجهات نظر متنوعة ومستقلة.

علاوة على ذلك، يجب أن نعلم أن هناك منظمات، وجماعات، ونشطاء يعملون على كشف الحقائق، وكشف التلاعب في وسائل الإعلام. يمكننا الاستفادة من تقاريرهم، وتقارير المنظمات غير الحكومية، والصحفيين المستقلين الذين يسعون لتوفير المعلومات الموضوعية والمتوازنة.

بشكل عام، يجب أن نكون واعين لقوة وتأثير وسائل الإعلام، وأن نتبنى موقفاً نقدياً تجاه المعلومات التي نتلقاها، وينبغي أن نسعى لفهم السياق، والمصدر، والأجندة المحتملة، وأن نستفسر، ونتساءل، ونحقق قبل أن نقبل المعلومات كحقائق صحيحة، أن نعيد نشرها، والترويج لها حيث تكتسب المعلومات مصداقية، وقبول من خلال انتشارها، وإعادة نشرها من الجهات، والأشخاص الموثوقين.

وبالتالي، فإن إدراك السيطرة الإسرائيلية على وسائل الإعلام يساعدنا على أن نكون أكثر وعياً وحذراً وأن نتبنى مواقف مستنيرة، ومعرفة عندما نتعامل مع الأخبار والمعلومات.

رابعا: – عكس الصورة في ذهن المتلقي بشان قضية فلسطين

حيث يعد هذا المسار من أخطر المسارات التي ينتهجها الإعلام المعادي للتأثير على الرأي، والوعي العام الإقليمي، والدولي من خلال إظهار المجرم بثياب الضحية لتحقيق عدداً من الأهداف على رأسها إخفاء الجرائم الصهيونية في حق الشعب الفلسطيني، وتشويه صورة صمود، وعدالة الحق الفلسطيني وذلك من خلال المسارين التاليين:–

إخفاء الجرائم الصهيونية ضد الشعب الفلسطيني:

حيث يمكن أن يلعب الإعلام دوراً مهماً في خداع الناس، وإغوائهم إخفاء الجرائم الصهيونية ضد الشعب الفلسطيني، وتقليل الانتباه العالمي لهذه الانتهاكات الخطيرة، ويعتمد الإعلام على استخدام وسائل الإعلام المختلفة الحديثة منها، والتقليدية في مسار تشويه الحقائق، وخلق صورة وهمية مزيفة، وتوجيه الرأي العام بطرق تخدم المصالح السياسية، والاستراتيجية للجهات الغربية على رأسها أمريكا وإسرائيل . (الحوثي ح.، لن ترضى عنك اليهود ولا النصارى، 2002)

وفي هذا المسار، تنوعت وسائل تلاعب الإعلام بالحقائق، والأحداث التاريخية في فلسطين، بين إلغاء الجرائم أو التقليل من أهميتها، تشويه الضحايا وتبرير العنف، تضليل الرأي العام الدولي ، وذلك على النحو التالي:

1. إلغاء الجرائم أو التقليل من أهميتها: تمكن من إخفاء معظم الجرائم الإسرائيلية، والتقليل من خطورة اعمال، وتصرفات وصلت حد التوحش ضد الفلسطينيين، ومن ذلك مئات المجازر مثل صبرا وشاتلا، ودير ياسين، ودير البلح، وجرائم الإبادة في غزة، وغيرها حيث ركز الإعلام على قصص أخرى هامشية، أو استخدم لغة مغلوطة للتلاعب بتصوير الأحداث، وتجاهل الجرائم الصهيونية ضد الفلسطينيين، مثلما حدث في مجزرة مستشفى المعمداني، وأحيانا يتم تحويل الانتباه إلى أحداث أخرى ذات أهمية ثانوية، مثل دخول شاحنة مساعدات مما يؤدي إلى شيوع الجمود، وفقدان الاهتمام بالجرائم الحقيقية. (الحوثي ح.، معرفة الله وعدة ووعيدة الدرس14، 2002)

2. تشويه الضحايا وتبرير العنف: يمكن أن يتم استخدام التضليل الإعلامي لتشويه سمعة الفلسطينيين، وتصويرهم بأنهم إرهابيين، أو عناصر عدوانية، مما يبرر العنف الإسرائيلي الموجه ضدهم، ويتم تجاهل أو إنكار القتل، والاعتقالات التعسفية، والتهجير القسري، وغيرها من الجرائم التي يرتكبها الجيش الإسرائيلي والمستوطنون. (مطر، 2023، صفحة 10)

3. **تضليل الرأي العام الدولي:** يمكن للإعلام أن يؤثر على تشكيل الرأي العام الدولي من خلال نشر تقارير مغلوطة وأخبار كاذبة أو استخدام تقنيات الدعاية والترويج لتبرير الانتهاكات، والاعتداءات الإسرائيلية على الفلسطينيين، قد يتم التركيز على الدفاع عن الأمن الإسرائيلي، وتجاهل حقوق الإنسان والقانون الدولي. (الحوثي ع.، محاضرة الخميس 18 رمضان 1445، 2024)

تأثير التضليل الإعلامي في إخفاء الجرائم الصهيونية يمكن أن يكون كارثياً للشعب الفلسطيني، حيث يؤدي إلى تضييق المجال للتوعية والنضال الدولي ضد الاحتلال والاستيطان وانتهاكات حقوق الإنسان، كما يؤثر على جهود تحقيق العدالة، والمساءلة للجرائم، مما يسمح للمسؤولين الإسرائيليين وداعميهم من الأمريكيين بالهروب عن العواقب والعقاب. (الحوثي ع.، محاضرة الخميس 11 رمضان 1445هـ، 2024)

مع ذلك، رغم تأثير الإعلام ، فإن هناك جهوداً مستمرة من قبل الفلسطينيين، والنشطاء، والمنظمات الحقوقية الدولية لكشف الحقائق، وإظهار الجرائم التي ترتكبها إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني، من خلال استخدام وسائل الإعلام البديلة، والتواصل الاجتماعي، وشبكات التضامن العالمية، يتم توثيق الانتهاكات ونشرها للعالم، مما يؤدي إلى زيادة الضغط الدولي للتحقيق في تلك الجرائم، ومحاسبة المسؤولين، كما يجب على المجتمع الدولي أن يكون على دراية بتأثير التضليل الإعلامي، وأن يسعى للوصول إلى المصادر الموثوقة والتحقق من الحقائق بشكل مستقل، يجب على وسائل الإعلام العالمية أن تلتزم بالنزاهة، والحياد في تغطية الأحداث، ونشر الحقائق، وأن تعمل على إبراز الظلم الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني، والعمل على تحقيق العدالة، وإنهاء الاحتلال، وإقامة دولة فلسطينية مستقلة. (الإنسان، 23 فبراير 2024)

التوعية والتثقيف حول القضية الفلسطينية:

حيث تعمل الرسالة الإعلامية المعادية على تشوية مسار فهم القضية الفلسطينية، والتشويش على عملية التوعية والتثقيف حول القضية الفلسطينية، من خلال تشويه الحقائق، وإخفاء الجرائم الصهيونية ضد الشعب الفلسطيني، مما يقلل من تفهم الرأي العام، واستيعاب الوعي الإنساني للوضع في فلسطين بشكل صحيح ومنصف، حيث يعتمد الإعلام المعادي على مسار تحجيم، وتجاهل تقارير الأحداث، والجرائم الصهيونية، ويتم إخفاء القصص المأساوية، والانتهاكات التي يتعرض لها الفلسطينيون، مثل الاعتداءات العنيفة، والهدم، والاستيطان غير القانوني، والقمع العسكري. هذا يؤثر على فهم الناس للحقيقة، ويجعلهم على غير دراية بالمعاناة اليومية التي يواجهها الفلسطينيون. (ووتش، أبريل 27, 2021، الصفحات 80-83)

بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يتم استخدام الإعلام لتشويه صورة الفلسطينيين، وتصويرهم بشكل سلبي، مما يؤثر على تعاطف الناس، وتأييدهم للقضية الفلسطينية. يتم استخدام لغة منحازة، وتصوير الفلسطينيين على أنهم إرهابيون، أو عناصر عدوانية، مما يؤدي إلى صعوبة في نشر الرواية الفلسطينية، وتفسير النضال العادل الذي يخوضه الشعب الفلسطيني من أجل حقوقهم الأساسية، والحرية، لتفادي تأثيرات التضليل الإعلامي، يجب على الناس السعي للحصول على مصادر موثوقة للمعلومات، والبحث بشكل مستقل عن القضية الفلسطينية، يمكن استخدام وسائل الإعلام البديلة المحسوبة على دول، وحركات المقاومة المعنية بنشر الحقائق، وتوعية الناس بالمشاكل التي يواجهها الفلسطينيون، علاوة على ذلك، ينبغي دعم الحملات التثقيفية، والتوعوية التي تهدف إلى تسليط الضوء على حقوق الإنسان، والظلم الذي يواجهه الشعب الفلسطيني، والسعي لإنهاء الاحتلال، وتحقيق السلام العادل في المنطقة. (الحوثي ح.، الارهاب والسلام، 2002)

حيث أن عملية التوعية والتثقيف حول القضية الفلسطينية تحتاج إلى تفكيك التضليل الإعلامي، ونشر الحقائق والمعلومات الدقيقة، ويجب على المتلقين أن يكونوا واعين لقوة التأثير الذي يمتلكه الإعلام وأن يسعوا لاستيعاب، وفهم القضية الفلسطينية من خلال مصادر متعددة، ومتنوعة.

المطلب الثاني: تحليل دو ر الإعلام في توجيه مسارات القضية الفلسطينية

أولا: – المسارات التاريخية للقضية الفلسطينية

يمكن الإشارة في هذا الجزء إلى عدد من الأحداث، والمستجدات التاريخية التي شهدتها قضية فلسطين وكيف تم استخدام وسائل الإعلام للتلاعب، والتأثير على فهم الجمهور، وتغيير مواقفه من قضية فلسطين، حيث يتناول هذا المفهوم تأثير عوامل متعددة مثل التضليل الإعلامي، الدعاية السياسية، واستخدام وسائل الإعلام كأدوات لتشكيل الرأي العام، وتوجيه السياسات المحلية والدولية المتعلقة بقضية فلسطين، ويستفاد من تحليل السياق التاريخي إلى فهم كيفية تشكيل الرأي العام والسياسات العامة تجاه قضية فلسطين من خلال استخدام وسائل الإعلام، والدعاية المضللة.

وهنا لابد من تحديد المسارات الرئيسية بقضية فلسطين:

- **مسار المقاومة:** وهو المسار الأكثر أهمية، والتي تضمنه جميع الشرائع السماوية، والدولية وهو أيضا اكثر المسارات استهدافاً بقصد التشوية، والتشكيك، من قبل الإعلام الإسرائيلي، والاوربية، وحتى إعلام الدول العربية المطبعة، وهو الأكثر احتياجا للإعلام الداعم من قبل دول وحركات دعم المقاومة في المنطقة .

- **حق تقرير المصير، وعودة اللاجئين عبر مسار العصيان المدني** : يُمكن للإعلام تقديم روايات مختلفة حول فعالية، وشرعية الاستراتيجيات المعتمدة، قد يساهم الإعلام في نقل قضايا المطالبة بعودة اللاجئين، وإظهار جوانب الظلم المرتبطة بها، كما يجب أن الإعلام يلعب دوراً حيوياً في معالجة وضع الأسرى، والمعتقلين، ودعم فلسطينيتهم، وحقهم في العودة إلى قراهم ومدنهم التي اعتقلوا، أو هجروا منها، حيث يمكن نقل أوجه الظلم، والتضييق التي يواجهها الأسرى والمعتقلين.

- **المسار السياسي:** حيث يؤثر الإعلام على تشكيل الرأي العام، ومواقف الحكومات تجاه الصراع ، كما أن هذا المسار يتعرض للتضليل حيث يتم من خلال الضغط الإعلامي، والجماهيري استهداف الجانب الفلسطيني بالتغطية السلبية والمضادة، والتغطية على تعنت وتنصل الجانب الإسرائيلي من الوفاء بالتزاماته.

- **المفاوضات وحل الدولتين:** حيث يلعب الإعلام دوراً في تشكيل روح التقارب، أو التصاعد بين الأطراف المتفاوضة ويمكن للإعلام الضغط على الجانب الإسرائيلي، أو على الأقل إظهار الموقف الإسرائيلي المتعنت، والرافض لحل الدولتين الذي نصت عليه القرارات الدولية.

لقد كان للإعلام تأثيراً تاريخياً عميق على هذه المسارات، حيث عملت بعض وسائل الإعلام على توجيه الرأي العام، وتشكيل السياسات باتجاه أحد المسارات، بينما يظل المأمول هو استخدام الإعلام كأداة لنقل الحقائق، والتوعية، وتعزيز السلام، والتفاهم بين الأطراف عبر تطبيق القرارات الدولية، ودعم خيار حق تقرير المصير لشعب فلسطين على أرضه التاريخية.

ثانيا: – تحليل دور الإعلام تاريخياً في التأثير على مسارات القضية الفلسطينية

- ولفهم تلك المسارات يجب أن نعود بتاريخ الصراع إلى عقود عديدة مضت، حيث يتمحور فهم المسار حول القضية الأساسية لتواجد الكيان الصهيوني على الأراضي الفلسطينية المحتلة، وحق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم، وإقامة دولتهم المستقلة، وتمتد المسارات السياسية، والعسكرية للقضية الفلسطينية من المفاوضات، والاتفاقيات السلمية إلى الصراعات المسلحة، والمقاومة، حيث عانت القضية الفلسطينية تاريخياً من التضليل، والخديعة الإعلامية ابتداءً من موقف الإعلام العربي الذي خدم الصهيونية في الأربعينيات، وزرع الخوف والهزيمة في قلوب الفلسطينيين، حتى أن الإعلام الذي وصف نفسه حينه تحرري قد ساهم أيضاً في الحملة الإعلامية الغربية، والصهيونية الموجهة التي استهدفت نفسية الشعب الفلسطيني . (عبدالرحمن، 1978، الصفحات 87–93)

مسار المقاومة:

حق تقرير المصير، وعودة اللاجئين عبر مسار العصيان المدني :

المسار السياسي:

المفاوضات وحل الدولتين:

- يأخذ الإعلام دوراً مهماً في التأثير على المسارات السياسية، والعسكرية، والاجتماعية، من خلال السيطرة على تدفق المعلومات، وتشويه الحقائق، أو التركيز على جوانب معينة، حيث يمكن للإعلام أن يؤثر على رؤية الجمهور، وتوجهاته، كما يمكن أن يشكل تأثير إيجابي أو سلبي على المسارات الفلسطينية، بحسب الجانب الذي يتم توجيه التضليل إليه، وغالبا ما يستخدم الإعلام الموجه لصالح إسرائيل من خلال تبرير الإجراءات العسكرية العدوانية، والاستيطانية، والتغطية لصالحها بشأن انتهاكات حقوق الإنسان، والقانون الدولي، ويمكن أن يؤثر هذا الدور في تشتيت وتقليل الدعم الدولي للفلسطينيين، وتعطيل الجهود السياسية لتحقيق حلاً يمنح فلسطين استقلالها على كامل ترابها الفلسطيني. (شاهين، 2015، الصفحات 5–6)

- من المهم أن ندرك أن الإعلام ليس المؤثر الوحيد عند تحليل مسارات القضية الفلسطينية، فهناك عوامل سياسية، واقتصادية، واجتماعية تلعب أيضاً أدواراً مهمة في تشكيل المسارات، السياسية على سبيل المثال، تأثرت المسارات الفلسطينية بالتوترات الإقليمية، والعلاقات الدولية، والمصالح الاستراتيجية للدول، والحروب، والأزمات الأخرى في المنطقة. (الخالدي، 1991، الصفحات 9–12)

بصفة عامة، يجب أن يكون لدينا وعي حذر تجاه التضليل الإعلامي، ونحن نحلل مسارات القضية الفلسطينية، ومن الضروري البحث والتحقق من المعلومات عبر مصادر موثوقة، ومتعددة، وفهم السياق التاريخي، والسياسي، والثقافي للصراع. بالإضافة إلى ذلك، يجب تعزيز الحوار والتفاهم بين الأطراف الفلسطينية للخروج بموقف واحد،

وتشجيع وسائل الإعلام على تقديم تغطية متوازنة، وموضوعية للقضية الفلسطينية. (عبدالرحمن، 1978، الصفحات 88,90,101)

ومن المهم أيضاً فهم أن تحليل مسارات القضية الفلسطينية، وتأثير التضليل الإعلامي عليها، وإدراك أن الأمر يتطلب استيعاباً شاملاً للعديد من العوامل، والجوانب المختلفة، ويجب أن يتم السعي إلى فهم الحقائق التي تفيد في دعم المقاومة الفلسطينية إعلامياً لفرض الحلول، فالمجتمع الدولي لايلتفت إلا للقضايا الساخنة، والمثارة إعلاميا .

ثالثاً: القرارات الدولية، والمسارات السياسية، والقانونية في إطار القضية الفلسطينية

صدرت العديد من القرارات الدولية من عدة منظمات دولية بإلزام إسرائيل بالانصياع للقانون الدولي، والجنوح للسلم، والتوقف عن سياسة العربدة، وتجاوز القانون الدولي، والقوانين الإنسانية، وزعزعة الأمن في المنطقة، ورغم إن بعض تلك القرارات صيغت حسب الشروط، والاشتراطات الإسرائيلية إلا أن جميع القرارات الدولية كسابقتها من الاتفاقات التي وقعتها إسرائيل بقيت حبر على ورق، ولم تفي بأي من تلك القرارات، أو الاتفاقيات، وبالتالي عرض لأهم القرارات، والاتفاقيات التي تلزم إسرائيل بالقانون، والاتفاقيات، والأعراف الدولية:

1- قرارات مجلس الأمن:

- قرار 242 (1967): يطالب إلقرار بانسحاب إسرائيل من الأراضي التي احتلتها في حرب عام 1967، وإنهاء الحالة الناتجة عن ما يعرف بـ "الخطوط الأربعة"، وهو قرار لم تنفذ إسرائيل أي فقرة من قرارته، ولم يمارس أي ضغط عليها، بل تقدم أمريكا الحماية لها من المساءلة، واستخدمت حق النقض الفيتو لصالح إسرائيل في مجلس الأمن عدد 45 مرة في مجلس الأمن الدولي. (الجزيرة، الفيتو الأميركي.. خدمة رهن إسرائيل في مجلس الأمن، 18 أكتوبرل 2023)

- قرار 338 (1973): يدعو إلى وقف فوري للقتال، وبدء مفاوضات لتحقيق سلام عادل ودائم في المنطقة، وماطلت إسرائيل في إصداره، ومن ثم في تنفيذه حتى حققت أهدافها السياسية، والعسكرية.

2- قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة:

- قرار 181 (المعروف أيضاً بقرار تقسيم فلسطين) (1947)، وقرار 3236 (1974): الذي يعترف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير، وإقامة دولته المستقلة في أراضي فلسطين المحتلة، وهما قراران لم تنفذ إسرائيل أياً من بنودهما، وتحظى بحماية أمريكية للتملص من تنفيذ أي من القرات الدولية. (الجزيرة، نص قرار تقسيم فلسطين رقم 181، 2023)

3- بيان البندقية 1980

أعلنت الدول الاوربية في بيان جماعي عام في مدينة البندقية عن موقفها الرسمي، والموحد حيث اعترفت أوروبا بحق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم، وبالمطالبة بوضع نهاية للاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية، وجاء بيان البندقية بعد اكتشاف الأوربيين عدم الرغبة الإسرائيلية في الالتزام التام باتفاقية كامب ديفيد للعام 1979م. (فتحية، 2006، الصفحات 115-118)

4- قرارات المحاكم والمؤسسات الدولية:

- قرار المحكمة الدولية لمحكمة العدل الدولية (2004): يقول إن بناء الجدار الإسرائيلي في الضفة الغربية يعتبر غير قانوني، ويخالف القانون الدولي معتبرا الجدار مخالفاً للقانون الدولي، ولقرارات مجلس الأمن، والأمم المتحدة، ويهدد أمن واستقرار المنطقة، ويهدد حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، وحقه في إقامة دولة حسب القرارات الدولية. (الفلسطينية، صيف 2004)

- قرار المجمع العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو) (2011): يعيد التأكيد على حق الفلسطينيين في التراث الثقافي، والتاريخي في الأراضي الفلسطينية المحتلة.) المتحدة ا(2003 , .

5- قرارات المنظمات الإنسانية:

- قرار منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (FAO) (2012): قرار اللجنة الدولية للصليب الأحمر (ICRC) (1999): يدين بناء المستوطنات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة كانتهاك للقانون الدولي الإنساني. وكذلك قرار منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (FAO) (2012): يدعو إلى إنهاء الحصار الإسرائيلي على قطاع غزة وضمان وصول المساعدات الإنسانية اللازمة. (عصام عابدين، 2020)

رابعاً: - أهم الاتفاقيات على المسار التفاوض السياسي في إطار القضية الفلسطينية

ان مات متناولة في الجزء السابق كان فقط مجرد أمثلة محددة للقرارات الدولية التي تنص على التزامات إسرائيل في إطار القضية الفلسطينية، وفيما يلي عرضاً موجزاً بأهم الاتفاقيات التي وقعتها إسرائيل مع الفلسطينيين لتحقيق السلام، والجدير ذكره أنه على الرغم من وجود تلك الاتفاقيات، إلا أن التنفيذ والتطبيق كانا تحدياً كبيراً بسبب التعنت الإسرائيلي:

1. اتفاقية مدريد عام 1991: يعتبر هذا الاتفاق البداية الرئيسة لعملية السلام ،حيث جمع الفلسطينيين والإسرائيليين في طاولة التفاوض، عقب حرب الخليج الثانية، برعاية الولايات المتحدة، وروسيا، ومصر، والأردن، وهي تعتبر واحدة من الاتفاقيات الرئيسية المتعلقة بعملية السلام في الشرق الأوسط، والتي تتضمن عدة جوانب، وتهدف إلى تعزيز العلاقات السلمية بين إسرائيل، والدول العربية. ومن بين النقاط الرئيسية في الاتفاقية: الاعتراف المتبادل، وإقامة التطبيع، التزام الدول العربية بعدم استخدام القوة ضد إسرائيل، كما تطرق للتعاون الأمني، ولم تنفذ إسرائيل أيا من تعهداتها رغم تنفيذ الجانب الفلسطيني كافة تعهداته **تم تحديد مصدر غير**

صحيح.، ويجدر الإشارة أن هذا المؤتمر عقد تحت تأثير ضجيج الإعلام لما خلفته آلة الحرب الأمريكية من دمار في العراق، حتى أن أمريكا، وإسرائيل، وظفت القنوات الإعلامية العالمية، و العربية، وعلى رأسها الجزيرة لإيصال رسالة للشارع العربي أن أمام العرب مسارين: إما تقديم التنازلات عبر المفاوضات أو الحرب، أهوال الدمار، وتقدم عرفات حينها للمؤتمر يحمل حقيبة تنازلات عن كل الثوابت السابقة، وكان على رأسها حزمة لاآت الخرطوم الثلاث ، وعاد المفاوض الفلسطيني خالي الوفاض بحقيبة ملؤها الوهم والخيبة ليعود نفس الإعلام الذي ساق المفاوضات ليجلد المفاوض الفلسطيني على ماقدم من تنازلات .

2.اتفاقية معاهدة السلام في أوسلو عام 1993: وقعت إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية في العاصمة النرويجية، أوسلو، على هذه الاتفاقية، تضمنت اعتراف إسرائيل بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي للشعب الفلسطيني وإنشاء السلطة الوطنية الفلسطينية كحكومة ذات سلطة ذاتية في أجزاء محدودة من الأراضي الفلسطينية المحتلة، والقبول بتنظيم انتخابات فلسطينية لاختيار مجلس تنفيذي فلسطيني، والاتفاق كذلك على انتقال سلطة الحكم الذاتي للفلسطينيين في مناطق محددة (المعروفة بالمناطق A وB) في الضفة الغربية وقطاع غزة، وأقرت إسرائيل، ومنظمة التحرير الفلسطينية بالاعتراف المتبادل، وإن المبدأ العام لحل الصراع هو بطرق سلمية، وكجميع الاتفاقات تنصلت إسرائيل عن تنفيذ معظم بنود الاتفاق، وقد تبع اتفاق أوسلو الأول، اتفاقية وادي عربة (1994) التي نصت على سحب القوات الإسرائيلية من مدينة جنين، وتسليمها للسلطة الفلسطينية، تعهد إسرائيل بتسهيل حركة الأشخاص والبضائع والخدمات بين الضفة الغربية وقطاع غزة، وبين الضفة الغربية والأردن، تم الاتفاق على تسليم 80٪ من مناطق الضفة الغربية للسلطة الفلسطينية، ومازالت السلطة الفلسطينة تطالب بتنفيذ تلك الاتفاقات رغم مضي 30 عام . (سعيد، 2002)

3.اتفاقيات أوسلو II عام 1995: أكملت هذه الاتفاقية اتفاقية أوسلو الأولى للعام 1993 ووضعت المزيد من القواعد، والإطارات للتعاون، والتنسيق بين الجانبين، والاتفاق على تسليم سلطة أوسع إلى السلطة الوطنية الفلسطينية، وتم الاتفاق كذلك على أن يتم دمج الضفة الغربية وقطاع غزة تحت السيطرة الفلسطينية.

وبعد ثلاثين عام قامت إدارة الأمم المتحدة للتواصل العالمي، بتنظيم حلقة دراسية إعلامية افتراضية أدارتها نائبة الأمين العام لإدارة التواصل العالمي ، واسفت لمرور ثلاثين عاماً على عقد مؤتمر مدريد للسلام الذي دعت إليه الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي في ذلك الوقت، دون أن تفي إسرائيل بالتزاماتها بل اسفت لاستمرار، وتوسع الاستيطان، وهو ركيزة الاتفاق، وأكدت الأمم المتحدة على قلقها من استمرار الوضع السيء في الأراضي الفلسطينية المحتلة بما في ذلك القدس، مع استمرار بل واتساع الاستيطان، ويأتي الفشل الذريع للمؤتمر لان أمريكا وإسرائيل لم تكن جادتين في المفاوضات وكان الهدف فقط ارسال رسالة إعلامية للراي العام العالمي والعربي والفلسطيني مفادها أن المنطقة خاضعة لإرادة أمريكا، وبسبب إصرار إسرائيل في الحفاظ على سياساتها

غير القانونية في ضم القدس الشرقية تحت مزعم العاصمة الأبدية، وهي التي لم تظهر أي نية لتفكيك المستوطنات.

4. اتفاقية شرم الشيخ (1999):- اتفقت إسرائيل والسلطة الفلسطينية على الانسحاب الإسرائيلي من بعض المدن والقرى في الضفة الغربية، وتعهدت إسرائيل بتحسين الحياة الاقتصادية، والأمنية للفلسطينيين، وتسهيل حركتهم وتجارتهم، وتم اتفاق على سحب القوات العسكرية الإسرائيلية من مدينتي الخليل، ورام الله، وتسليمهما للسلطة الفلسطينية، وتعهد إسرائيل بتخفيف القيود على الحركة، والوصول للفلسطينيين، وتحسين الشروط الاقتصادية في الضفة الغربية وقطاع غزة، وعقب التوقيع باشرت إسرائيل في تنفيذ بعض البنود الشكلية، تم تراجعت عن معظم تعهداتها تدريجياً (أحمد، 2005)، حيث لم يحقق من الاتفاقية على الأرض شيء، بل إن إسرائيل تعلن عن مخططات لإضافة آلاف المستوطنات الجديدة، كما تصر إسرائيل على عدم الاعتراف بحق العودة ما يشكل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي، وجميع الاتفاقيات التي ألزمت نفسها بها.

5. اتفاقية جنيف عام 2003: وقعت في جنيف، وتتضمن توافقاً على القضايا النهائية لاستقلال الدولة الفلسطينية، والقضايا الحساسة مثل الحدود، واللاجئين، والقدس، لكن هذه الاتفاقية لم تلق دعماً دولياً، ولم تحظ بموافقة إسرائيلية.

المساهمة العلمية والنتائج والتوصيات الختامية

المساهمة العلمية والتوصيات:

تهدف هذه الدراسة التاريخية إلى تحليل تأثير وسائل الإعلام على مسارات القضية الفلسطينية، وتقديم التوصيات الملائمة بناءً على النتائج المستخلصة، حيث نأمل أن تساهم هذه الدراسة العلمية، في فهم أعمق لدور الإعلام، وسياساته في إدارة محاور، ومسارات القضية الفلسطينية، وتأثيره على الرأي العام العالمي، واستخدامه من قبل إسرائيل لإرهاب الفلسطينيين، والمحيط العربي، والإسلامي في المنطقة

النتائج النهائية:

لقد لعب الإعلام دوراً حاسماً في تشكيل الوعي العالمي، وتأثير الرأي العام الدولي تجاه هذه القضية الصعبة، وبفضل تطور التكنولوجيا، والانتشار الواسع لوسائل التواصل الاجتماعي، أصبح الإعلام يلعب دوراً متزايداً في توجيه الانتباه للظلم الذي يتعرض له الفلسطينيون، واستعراض الصورة الكاملة لهذا الصراع، وعبر الإعلام تم توسيع نطاق الوعي العالمي حول قضية الفلسطينيين، ومعاناتهم تحت الاحتلال وحقوقهم التي تُهدر، وتم تناول القصص الإنسانية، والروايات الشخصية للفلسطينيين من خلال الوسائط المختلفة، ما أدى إلى شد اهتمام الناس في جميع أنحاء العالم، وتأثيرهم للسعي وراء الحرية لفلسطين، كما يجب أن ندرك أن الإعلام ليس بدون تحديات، وصعوبات، فمن المهم أن نكون حذرين تجاه الأخبار المغرضة، والتضليلية، والتلاعب بالحقائق التي قد تؤثر على صورة القضية، وتضعف الجهود من أحرار العالم لكشف الحقيقة.

ويمكن سرد النتائج على الشكل التالي:

– تبين أن وسائل الإعلام لعبت دوراً هاماً في تشكيل الرأي العام بشأن القضية الفلسطينية.

– وجد أن تأثير الإعلام في توجيه الآراء كان كبيراً ، حيث لوحظ وجود توجهات إعلامية شديدة المعارضة للقضية الفلسطينية.

– لوحظ أن وسائل صناعة الرأي العام الغربي تميل إلى التحيز، وعرض صورة غير متوازنة في شأن القضية الفلسطينية.

– وجد أنه كان للإعلام تأثيراً كبيراً على المسارات التاريخية للقضية الفلسطينية، سواء على الصعيد السياسي أو القانوني.

– تبين أن الإعلام قدم تحليلاته، وتقاريره المنحازة التي أثرت في توجيه القرارات الدولية، والمسارات السياسية المتعلقة بالقضية.

– تبين أن اتفاقيات التفاوض السياسي في إطار القضية الفلسطينية تأثرت بدور الإعلام، وتوجهاته.

التوصيات:

بناءً على النتائج، يوصى باتخاذ الإجراءات التالية:

ا. تعزيز الوعي العام بأهمية القضية الفلسطينية، وتأثيرها على الاستقرار الإقليمي والعالمي.

ب. تطوير استراتيجيات إعلامية عربية، وإسلامية فعالة لتوجيه الرأي العام، وتصحيح الأفكار النمطية حول القضية.

ج. تشجيع وسائل الإعلام على تقديم تغطية متوازنة، وموضوعية للقضية الفلسطينية، وتحليلات دقيقة، والعمل على مراقبة الإعلام المتحيز، وفضحه إعلامياً.

د. تعزيز التواصل، والتفاعل بين وسائل الإعلام والجمهور من خلال استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، والندوات العامة.

هـ. دعم البحث الأكاديمي، والدراسات العلمية حول تأثير الإعلام على مسارات القضية الفلسطينية.

و. تعزيز الشراكة بين الدول العربية، والإسلامية، والمؤسسات الدولية لتحقيق توازن في تغطية القضية الفلسطينية، وتجنب التحيز.

ز. توفير تدريب وتأهيل للصحفيين والإعلاميين العرب، وفي المؤسسات الإعلامية المستقلة حول القضية الفلسطينية وأخلاقيات المهنة، وتحليل الأخبار، والتغطية الصحفية.

- **على المستوى الدولي:** يوصى بتحقيق تعاوناً دولياً قوياً وجهوداً مشتركة لتعزيز العدالة والسلام لشعب فلسطين، ويجب أن يلتزم الإعلام بالتوازن والموضوعية في تقديم المعلومات وتحليل الأحداث، وعدم تأثره بالضغوط السياسية، أو التوجهات غير المحايدة، ويجب أن يحث الاعلام المجتمع الدولي على احترام القرارات، والاتفاقيات الدولية، ويعمل على إلزام إسرائيل على تنفيذها بصورة جدية، تضمن تنفيذها بصورة فعالة، وبكل شفافية ووضوح.

- **على المستوى الفلسطيني:** ينبغي دعم المزيد من البحوث، والتحليلات التاريخية لتحديد تأثير الإعلام، والتطرف على الاتفاقيات، والقرارات الدولية في إطار القضية الفلسطينية. يجب أن يتم توفير المزيد من وسائل تصحيح الوعي العام حول هذه القضايا، ويجب لفت الأنظار إلى حقيقة أن للقرارات، والاتفاقات الدولية أثراً هاماً على المسار التفاوض السياسي، وأنه عمل على الحد من تفعيل مسار حق المقاومة، وحق تقرير المصير في إطار القضية الفلسطينية لعقود طويلة.

- **على المستوى الإسرائيلي:** توصي الدراسة بالعمل على الحد من تأثير الإعلام الإسرائيلي على ومسارات القضية الفلسطينية لأن إسرائيل قد أظهرت تعنتاً وامتناعاً لتنفيذ القرارات، والاتفاقات الدولية المتعلقة بالقضية الفلسطينية، نتيجة قدرتها في التأثير على الرأي العام، واستخدام التضليل.

الخاتمة

تلخص هذه الدراسة التحليلية تأثير الإعلام على مسارات القضية الفلسطينية، وتعنت، وامتناع إسرائيل عن التأثير على الرأي العام، واستخدام التضليل لتجنب تنفيذ القرارات، والاتفاقات الدولية. كما تسلط الضوء على التطرف الإسرائيلي، وأهمية الاتفاقيات، والقرارات الدولية، وتأثيرها على المسار التفاوض السياسي، وتمكن المسار التفاوضي من تجميد مسار الحق في المقاومة، وحق تقرير المصير في إطار القضية الفلسطينية.

تبين هذه الدراسة أن الإعلام يلعب دوراً حاسماً في شكل، ومسار القضية الفلسطينية، وقد استخدمت إسرائيل التضليل والعنف ضد الإعلاميين للتأثير على الرأي العام، ومنصات وسائل الإعلام دولياً، واستخدمت شراء الذمم، لتجميل صورتها، وتشويه الحقائق حول القضية الفلسطينية. كما استخدمت السياسات العدائية لتجنب تنفيذ القرارات، والاتفاقات الدولية المتعلقة بالقضية، مما زاد من التعقيد، والتوتر في المنطقة، حيث إن تنفيذ القرارات، والاتفاقات الدولية، واحترام حقوق الشعب الفلسطيني هو أمر حيوي لتحقيق السلام في المنطقة، والعدالة لقضية وشعب فلسطين.

المصادر والمراجع

.القرآن الكريم) .بلا تاريخ .(القرآن الكريم.

أحمد جميل عزم وآخرين) .2016 .(قضية فلسطين ومستقبل المشروع الوطني الفلسطيني .بيروت :المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات.

.أحمد محمد الطوالبة) .11 ,2016 .(التضليل الإعلامي في وسائل التواصل الاجتماعي .مجلة كلية الآداب

أحمد يونس شاهين) .2015 .(دور الإعلام تجاه القضية الفلسطينية، وآليات تعزيز التضامن العالمي إعلامياً مع الشعب الفلسطيني .فلسطين :مركز المعلومات الوطني الفلسطيني.

.إدوارد سعيد) .2002 .(نهاية عملية السلام :أوسلو وما بعدها .بيروت :دار الآداب

أسماء الغابري) .27 –11– 2023 .(تضامن إعلامي دولي ضد التحيز والتضليل تجاه القضية الفلسطينية في جدة .الشرق الأوسط، 8–24.

.الامم المتحدة) .2003 .(الجلسة العامة 51 .نيويورك :الأمانة العامة للأمم المتحدة

.السيد عبد الملك الحوثي) .2024 .(أمسية ضمن البرنامج الرمضاني .قناة المسيرة مباشر

.المفوضية السامية لحقوق الإنسان) .23 فبراير 2024 .(الأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلّة وإسرائيل جنيف :مكتب الأمم المتحدة.

.أمين سلام) .1993 .(حصان طروادة .بيروت :مكتبة لبنان

.أنطونيو غوتيريش) .7 ديسمبر 2021 .(مكافحة التضليل الإعلامي .نييورك :الأمانة العامة للأمم المتحدة

:أنطونيو غوتيريش، الأمين العام للأمم المتحدة) .7 ديسمبر 2021 .(مكافحة التضليل الإعلامي .نييورك الأمم المتحدة.

:أيمن محمد فتحية) .2006 .(تطور السياسات الخارجية للاتحاد الاوربي تجاه القضية الفلسطينية .فلسطين جامعة بير زيت.

.بوزياني زبيدة) .6 10 ,2022 .(القضية الفلسطينية وحرب الإعلام .دراسات تاريخية الجزائر

بيرق حسين جمعة الربيعي) .2022 .(يقوم بالتضليل الإعلامي وانعكاساتها على تشكيل الرأي العام :دراسة ميدانية على جمهور مدينة بغداد .بغداد :جامعة بغداد.

تقرير من منظمة هيومن رايتس ووتش) .أبريل 27 ,2021 .(السلطات الإسرائيلية وجريمتا الفصل العنصري والاضطهاد .نيويورك :هيومن رايتس ووتش.

،جوناثان كوك) .2023/10/24 .(ثقافة الكذب ..إسرائيل تاريخ طويل من التضليل الإعلامي .مجلة البيان 7-50.

.حسين بدر الدين الحوثي) .2002 .(معرفة الله وعده ووعيده الدرس14 .صعدة :مؤسسة زيد علي مصلح

.حسين بدر الدين الحوثي) .2002 .(الإرهاب والسلام .صعدة :مؤسسة زيدعلي مصلح

.حسين بدر الدين الحوثي) .2002 .(ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى .صعدة :مؤسسة زيد علي مصلح

.حسين بدر الدين الحوثي) .2002 .(وإذ صرفنا اليك نفراً من الجن .صعدة :مؤسسة زيد علي مصلح

حسين جعفر آغا &أحمد سامح الخالدي) .1991 .(البنية الأمنية الجديدة ومصادر التهديد للأمن والاستقرار .في المنطقة .فلسطين :مجلة الدراسات الفلسطينية، المجلد ،2 العدد 5

.خولة مرتضوي) .08/10/2023 .(الصورة الإعلامية الراهنة للقضية الفلسطينية .الوطن ، 23

سليمان دخيل) .2022 .(التضليل الإعلامي)الخصائص والأساليب والأهداف .(بغداد العراق :مركز السبط .التخصصي للبحث والنشر العلمي

شهيرة بن عبدالله) .11 2 ,2024 .(رواية فلسطين في وسائل الإعلام الغربية و"الأجندة المحذوفة .مجلة .الصحافة من شبكة الجزيرة الإعلامية

.عبد الرحمن فهيم) .14 أكتوبر ,2023 .(الإعلام العربي ومعركة طوفان الأقصى ...التحولات والاتجاهات .مركز الحضارة للدراسات والبحوث

.عبد الملك الحوثي) .2024 .(محاضرة الخميس 11 رمضان 1445هـ .صنعاء :قناة المسيرة مباشر

.عبد الملك الحوثي) .2024 .(محاضرة الخميس 18 رمضان 1445 .صنعاء :قناة المسيرة مباشر

.عدنان أبو عامر) .18 فبراير/شباط 2018 .(أيديولوجيا الإعلام الاسرائيلي في تغطية الشأن الفلسطيني .الدوحة :مركز الجزيرة للدراسات

عدنان أبو عامر) .2018 .(أيديولوجيا الإعلام الإسرائيلي في تغطية الشأن الفلسطيني .الدوحة :مركز الجزيرة .للدراسات

.عواطف عبدالرحمن) .1978 .(قضايا التبعية الإعلامية .الكويت :عالم المعرفة

غادة حداد) .2024 .(تضليل ممنهج وطمس لإبادة المدنيين وقتل النساء والأطفال :غزة لم تسقط ...بل .)إعلام» (العالم الحرّ .«الأخبار اللبنانية، 48

STARDOM UNIVERSITY

Stardom Scientific Journal for Humanitirian and Social Studies

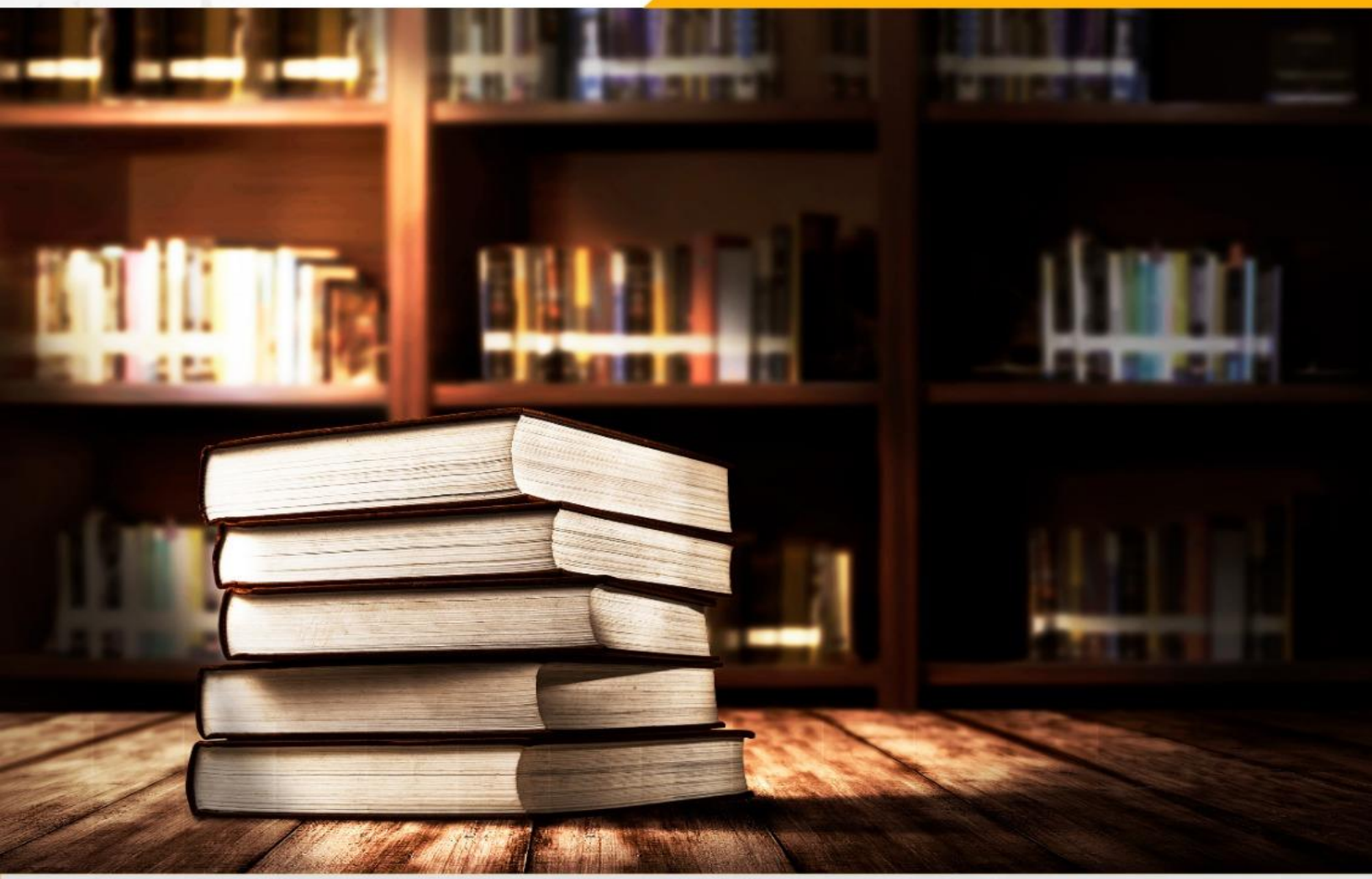

Peer Reviewed Journal of Humanities and Social Studies
Published Quarterly by Stardom University
Volume 2 - 2nd issue 2024
International deposit number : ISSN 2980-3772